

الغيبة

[320] 266 - وأخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه وأبي عبد الله الحسين بن علي أخيه قالاً: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود (1) رحمه الله قال سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحي قدس الله روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولداً (ذكراً) (2). قال: فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين رحمه الله فإنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، وبعده أولاد. قال أبو جعفر محمد بن علي الاسود وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن أرزق ولداً (ذكراً) (3) فلم يجبني إليه وقال لي ليس إلى هذا سبيل قال: فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة [ابنه] (4) محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولد لي. قال أبو جعفر بن بابويه: وكان أبو جعفر محمد بن علي الاسود كثيراً ما يقول لي - إذا رأيته أختلف إلى مجلس (5) شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه وأرغب في كتب العلم وحفظه -: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام (6).

(1) في نسخ " أ، ف، م " أبو جعفر محمد بن علي بن الاسود. (2) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (3) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (4) من نسخ " أ، ف، م " والبحار. (5) في نسخ " أ، ف، م " مجالس. (6) عنه البحار: 51 / 335 ح 61 وعن كمال الدين: 502 ح 31. وفي إثبات الهداة: 3 / 678 ح 76 و 77 عنهما وعن إعلام الوري: 422 نقلاً عن ابن بابويه. وأخرجه في تبصرة الولي: ح 56 ومنتخب الانوار المضيئة: 113 ومدينة المعاجز: 612 ح 87 عن ابن بابويه. وفي الخرائج: 3 / 1124 ح 42 عن ابن بابويه مختصراً. وأورد صدره في ثاقب المناقب: 270 عن أبي جعفر محمد بن علي الاسود.